المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-12-2005
الصفحـات : 23
العـــدد : 12123
المسلسل : 163

وزير الخارجية اليمني:

نأمل أن تخرج قمة مكة بنتائج تخدم قضايا الشعوب العربية والإسلامية وتعزز التضامن والعمل المشترك

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-12-2005 العـــدد : 12123
الصفحـات : 23 المسلسل : 163

□ صنعاء - عبدالمنعم الجابري:

عبّر وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي عن أمله في أن يخرج مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائية المقرر انعقادها في مكة المكرمة في السابع من ديسمبر الجاري بنتائج إيجابية تخدم قضايا الشعوب العربية والإسلامية وتعزز التضامن والعمل المشترك فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقال الوزير أبو بكر القربي لـ(الجزيرة): إن القمة الإسلامية الاستثنائية التي تنعقد في مكة المكرمة بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تكتسب أهمية كبيرة كونها تأتي والعالم الإسلامي يواجه ظروفاً وتحديات كبيرة وخطيرة.

منوهاً بأن القمة تهدف في حد ذاتها إلى وضع أسس لتفعيل منظمة المؤتمر الإسلامي والآليات للعمل الإسلامي المشترك الذي يمكن من خلاله النهوض بالأمة في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وأضاف وزير الخارجية اليمني: دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى عقد قمة مكة تأتي من قناعة لدى المملكة ولدى عدد من قادة الدول الإسلامية بأهمية تفعيل العمل الإسلامي المشترك انطلاقاً من قرارات القمة التي عقدت في ماليزيا التي شكلت فيها لجنة للنظر في التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي وأسباب الضعف الذي تعاني منه الأمة الإسلامية والمعالجات التي يجب على الدول الإسلامية إيجادها لتحقيق ما من شأنه أن يساعد هذه الدول ويمكنها من مواجهة مجمل التحديات ومن بينها تحديات العولمة ومنظمات التجارة العالمية وقضايا التنمية والخلافات المذهبية والمفاهيم الخاطئة عن الإسلام التي خلقت لدى الغرب في أعقاب أحداث 11 سبتمبر.

وأشار الدكتور القربي إلى أن ثمة أملاً كبيراً في أن يتم خلال القمة الإسلامية التي تحتضنها المملكة التوصل إلى آليات عمل فاعلة لتنفيذ قرارات القمم السابقة وكذلك القرارات التي ستتمخض عن هذه القمة.

م. عبدالملك المعلمي

وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: الظروف الراهنة تستدعي من الزعماء المشاركين في القمة الخروج بنتائج تعزز التضامن وتضع أسساً سليمة للانطلاق نحو المستقبل

منوهاً بأن ثمة مقترحات تصب في هذا الإطار كان قد جرى إعدادها وبلورتها من قبل مجموعة كبار الخبراء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وتم تطويرها في اجتماع انعقد في وقت سابق في المملكة العربية السعودية وضم الكثير من المفكرين والعلماء المسلمين من مختلف الدول وهي

وزير الخارجية اليمني

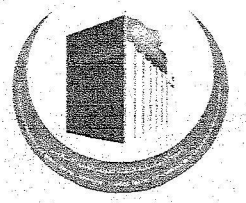

المقترحات التي ستقدم إلى قمة مكة على شكل توصيات.

ومن جانبه قال المهندس عبدالملك سليمان المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في الجمهورية اليمنية: إن القمة الإسلامية الاستثنائية تكتسب أهمية غير عادية، باعتبار أنها تنعقد في وقت تشهد فيه الساحة الإقليمية والدولية تحولات ومستجدات وتطورات كبيرة في اتجاهات مختلفة علاوة على تلك الظروف والتحديات الخطيرة التي تحيط بالعالم الإسلامي، مشيراً إلى أن ما يزيد من أهمية وخصوصية القمة هو أنها تنعقد في الرحاب الطاهرة بمكة.

وأضاف الوزير عبدالملك المعلمي أن الظروف والتحديات التي تواجه العالم

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-12-2005 العـــدد : 12123
الصفحـات : 23 المسلسل : 163

د. السقاف

الدكتور فارس السقاف: المملكة العربية السعودية بسياستها المتوازنة والحاضنة لطموحات وآمال المسلمين قادرة على أن تؤدي دورها في قيادة المنطقة الإسلامية

الإسلامي تستدعي من الزعماء المشاركين في قمة مكة الخروج بقرارات وآليات عمل تعزز من مسيرة التضامن والعمل الإسلامي المشترك وتعبر عن تطلعات شعوب الأمة الإسلامية.

وتؤدي إلى تجاوز حالة الفرقة والتشرذم والضعف المعاشة حالياً ومن ثم وضع أسس سليمة وصحيحة للانطلاق نحو تضامن إسلامي فاعل صوب آفاق المستقبل الذي تتجسد فيه روح الوحدة والعمل المشترك الذي يحقق المنافع والتكامل الشامل بين كافة الدول الإسلامية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية والعلمية وغيرها وصولاً إلى المستقبل والغايات المنشودة لكل أبناء الأمة الإسلامية.

الدكتور فارس السقاف قال: طبعاً قمة مكة تكتسب أهمية كبرى نظراً للمشكلات والأزمات التي تعاني من منظمة المؤتمر الإسلامي على كافة المستويات وهي تحمل ملفات ضخمة تنوء بكاهلها على المجتمعين من الدول الإسلامية وهم في فترة ضعف لكن انها تنعقد في مكة المكرمة وفي رحاب الأرض المباركة ربما هذا يضفي قدراً كبيراً من الوئام والصفاء لتكون مقدمة لإنهاء كثير من المشكلات، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية بسياستها المتوازنة والحاضنة لطموحات وآمال المسلمين قادرة على أنها تؤدي دورها في هذا المجال بقيادة المنطقة الإسلامية.

واضاف الدكتور فارس السقاف: طبعاً للمشكلات الدائمة موجودة.. لكن تبقى قضيتا فلسطين والعراق الآن هم الأكثر أهمية.. منوهاً بأن منظمة المؤتمر الإسلامي ربما تحتاج قدراً من تفعيل آلياتها ودعم مكوناتها، كما أنها بحاجة إلى إعادة هيكلية وبنيوية ودعم مالي حتى تستطيع أن تؤدي دورها بالشكل المطلوب.

وأوضح السقاف أن القمة الإسلامية الاستثنائية التي ستنعقد في مكة المكرمة تكتسب أهمية كبيرة نظراً لمراكز الثقل التي تحتلها العديد من البلدان العربية الإسلامية وهو ما يمكن أن يشكل أحد عوامل النجاح للقمة.

وعبّر عن أمله في أن تؤسس قمة مكة لبدايات لعمل إسلامي فاعل في المنطقة وإبراز منظمة المؤتمر الإسلامي ضمن التكتلات الدولية الفاعلة والمؤثرة وألا تكون قمة عابرة كتلك القمم والاجتماعات التي انعقدت في السابق.